

## البناء

## انتصارات الجيش السوري قضت على مخططات وأحلام تركيا والسعودية

تركّزت اهتمامات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية على أبعاد المواقف الجديدة لدول العدوان على سورية بعد الانتصارات الميدانية التي حققها الجيش السوري وحلفائه، ولا سيّما على جبهتي الشمال والجنوب، وما ستتركة من تداعيات على سورية والمنطقة، مع اقتراب قوى الجيش السوري إلى الحدود مع تركيا وتهاوي التنظيمات المسلحة، ولا سيّما تلك المدعومة من السعودية. الأمر الذي قضى على مخططات وأحلام السعودية وتركيا. بينما شكّلت العلاقات الروسية – الأميركية على صعيد الأسلحة الفضائية مادة رئيسية في الحوارات التي لقت الضوء أيضا على دور مصر في مكافحة الإرهاب المتفشّي في ليبيا. وفي السياق، أكد البروفسور بغيغيني باجانوف رئيس الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية في موسكو، أنّ التدخل العسكري في سورية دون موافقتها يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي، بينما أشار النائب التركي عن حزب الشعب الجمهوري علي أوزتوغ إلى أنّ أردوغان هو السبب الرئيسي للأزمة في سورية، وبالتالي مشكلة المهجرين. ولفت السفير الروسي لدى الولايات المتحدة سيرغي كيسلياك، أنّ روسيا لا ترى أي آفاق للعمل مع الولايات المتحدة في مجال الحدّ وخفض الأسلحة النووية الاستراتيجية. وقال الإعلامي والمحلل السياسي الليبي عبد الباسط بن هامل: إنّ مصر تقوم بدورها دائما في المنطقة العربية كلها، والآن دورها في ليبيا هام جدا، خاصة مع تفشي الإرهاب.



بن هامل لـ«سبوتنيك»:

### الدور المصري في ليبيا مهم جداً في مكافحة الإرهاب

قال الإعلامي والمحلل السياسي الليبي عبد الباسط بن هامل، إنّ مصر تقوم بدورها دائما في المنطقة العربية كلها، وليس في ليبيا فقط... والحقيقة أنّ الدور المصري الآن في ليبيا هام جدا، خاصة مع تفشي الإرهاب وسيطرته على قطاعات ومناطق عديدة في الدولة، التي تشكل العمق الاستراتيجي لمصر». وتابع: «الجميع يدرك أهمية اصطافاف مصر وليبيا لمواجهة الإرهاب، وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود المصرية، وهو مطلب صعب ومرهق بالفعل، ولكنه ضروري».

وأشار بن هامل إلى أنّ «المطلوب من مصر دعم سياسي في إطار وجود حكومة توافقية واحدة، وأيضاً يجب دعم المؤسسة العسكرية الليبية، ومساعدتها على بسط نفوذها وسيطرتها على كافة المناطق الليبية في الحرب ضدّ الإرهاب. الجانبان المصري والليبي مرتبطان بشدة، فحتى السلاح المنتشر في ليبيا، له مردوده السيء جدا على الأوضاع الأمنية في مصر، جزء كبير من السلاح الذي يُهرب لمصر قادم من ليبيا، بجانب ضرورة تسليح الجيش الليبي، خاصة وأنّ جزءا كبيرا من العالم لم يرفع الحظر عن تصدير السلاح إلى ليبيا».

وعن حكومة الوفاق، اضاف بن هامل: «الأمر ما زال سجالا، فالعالم لم يشخّص الوضع في ليبيا بشكل صحيح، وأقبح أشخاص في الحوار متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية، ولا يُعقل أن يتولى «بلطجي» أو مجرم أو رجل ميليشيات قيادة المؤسسة العسكرية، نحن نريد رجالا حازما يضع خطة لمواجهة الإرهاب، بينما يريد البعض أن تستحوذ ما تسمّى «فجر ليبيا» وجماعة الإخوان المسلمين على بعض الحقايب الوزارية في الحكومة».

### ميديا



### كيسلياك لـ«روسيا24»: موسكو لا ترى آفاقا للتعاون مع واشنطن في مجال الحدّ وخفض الأسلحة الاستراتيجية

أكد السفير الروسي لدى الولايات المتحدة سيرغي كيسلياك، أنّ روسيا لا ترى أي آفاق للعمل مع الولايات المتحدة في مجال الحدّ وخفض الأسلحة النووية الاستراتيجية.

وقال كيسلياك، إنّ «الأميركيين يقترحون مواصلة خفض الأسلحة النووية الاستراتيجية التي تشكّل قوة الردع الرئيسية لدينا من الجانبين الروسي والأميركي، وفي الوقت نفسه يخطّطون لنشر أنظمة جديدة تلحلّ مظلها جزئيا في مجال الردع.. وهذا الأمر غير مقبول».

وأوضح السفير «أنّ من بين الممارسات الأميركية لتعويض قدراتها الزائدة نشر نظام الدرع الصاروخي الأميركي على الصعيد العالمي، وإنتاج أسلحة غير نووية جديدة».

وتابع كيسلياك، أنّه «استنادا إلى ذلك وفي مثل هذه الظروف، فإننا لا نرى في هذه المرحلة آفاقا لخفض إضافي من الأسلحة الاستراتيجية من طرفنا حتى يبدأ أصدقاؤنا الأميركيون بالعمل جديّة معنا بشأن تلك التحديّات التي نعتبرها تهديدًا أمننا»، مشيراً إلى أنّ روسيا بحاجة إلى ضمان أمن أراضيها وشعبها تحت أي ظرف كان».



### باجانوف لـ«سانا»: التدخل العسكري في سورية من دون موافقتها يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي

أكد البروفسور بغيغيني باجانوف رئيس الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية في موسكو، أنّ «القرار الروسي بمحاربة الإرهاب في سورية كان من أجل مساعدة السوريين في حربهم على الإرهاب، وتأمين حياة سليمة لهم، وبما يمكنهم من اختيار مستقبلهم وقيادتهم بصورة مستقلة من دون تدخل من الخارج، ولا سيّما أن لروسيا وسورية تاريخا مشتركا يمتدّ زمنا من الصداقة».

وردّ باجانوف على التصريحات الاستفزازية الصادرة عن السعودية وتركيا حول القيام بحماسة عسكرية في سورية، بتأكيد «أنه لا يحقّ لأيّ كان سوى الجيش السوري فقط تنفيذ عمليات عسكرية بريّة في أراضي سورية، وكذلك في حال طلبت الحكومة السورية من جهة ما مساعدتها في مكافحة التنظيمات الإرهابية، أمّا إذا جرى اتّخاذ قرارات خلفا لذلك بإدخال قوات أجنبية إلى أراضي سورية من دون موافقة حكومتها، فإنّ ذلك سيكون خرقا فظا للقانون الدولي، ولن يقتصر الأمر على كونه خرقا فحسب، بل سيظلّوي أيضا على عواقب وخيمة بالنسبة لمن يجرؤ على ارتكاب حماقة كهذه».

وشدّد باجانوف على أنّ «سبب انتقاد الغرب لروسيا يعود لأنها كتّفت عن الخضوع له والسير في ركاب السياسة الأميركية كما كان الأمر في تسعينيات القرن الماضي، وأخذت تنتهج سياستها الخارجية المستقلة المتعدّدة الاتجاهات».

ووصف رئيس الأكاديمية الدبلوماسية الروسية الحملات الإعلامية الغربية على روسيا جزءا موقفا من سورية بالحماقة الكاملة التي لا تستند إلى أيّ أساس، ولا سيّما أنّ روسيا تقوم بعملياتها بتناغم تامّ مع القيادة السورية الشرعية التي تحارب الإرهاب من تنظيم «داعش» الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية التي تشكّل خطرا عاما يهدّد الجميع بما فيها بلدان الغرب بإذات، لافتا إلى أنّه ما لم يتمّ سحق هذه التنظيمات فإنها ستوجّه ضرباتها إلى روسيا والغرب أيضا.

وجدد باجانوف تأكيد أنّه يجب على الجميع في العالم العمل على إحلال الأمن والاستقرار في سورية، ووضع حدّ لمعاناة الشعب السوري والحيلولة دون استمرار تردي الوضع في الشرق الأوسط برتمته، والعلاقات الدولية بشكل عام.

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



#### تلفزيون لبنان

أمراض السياسة والرئاسة ومالية الدولة غطى عليها مرض h1n1 ووزير الصحة أكد أربع حالات وشكوك في حالتين. وكأّن اللبنانيين ينقصهم البلاء الجديد والمهم حصر الداء وتأمين الدواء.

لنا عودة الى هذا الشأن بعد الاشارة إلى أنّ مجلس الوزراء سيستأنف غدا (اليوم) مناقشة مالية الدولة وسط المخاوف من عدم التوازن بين الإنفاق والإيراد.

وقد أقرّ مجلس الوزراء تثبيت متطوعي الدفاع المدني وفق مباراة محصورة كما أقرّ اعتمادا لشراء ذخائر للجيش.

وفي لقاء الاربعة اليانبي تشدّد من الرئيس بري على الانتخابات البلدية وعلى البث بالمراسيم التطبيقية لقانون النفط.

وغدا (اليوم) يجري نائب وزير الدفاع الفرنسي محادثات في بيروت حول التعاون العسكري ومرآحل الهيئة السعودية للجيش اللبناني.

وفي باريس استقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ليشغل منصب رئيس المجلس الدستوري. وقد اتهم فابيوس روسيا بتسعين المعارك في سورية في ظل صمت اميركي.

واعلنت المعارضة السورية عن عدم اشتراكها في محادثات جنيف المقبلة إلا إذا توقفت الغارات الروسية وُقك الحصار عن البلدات والمدن.

وبينما تسعى قوات النظام بمحاكة الغارات الروسية على حصار حلب يدرس الحلف الاطلسي في بروكسل امكان فرض قرار لوقف اطلاق النار في سوريا ويواكبه في ذلك مجلس الأمن.

### «أن بي أن»

العنوان اللبناني مالي، والمسار يبدأ بإقرار الموازنة العامة لضبط عملية الإنفاق ورسم الإطار المالي للدولة، وزارة المالية لا تتحمّل المسؤولية، فالوزير علي حسن خليل أدّى كل واجباته قبل انتهاء المهلة الدستورية، وقدم مشروع الموازنة منذ 2015. وفي هذا المشروع ما يسمح للحكومة بالإصدار وقفا لمرسوم في حال عدم انعقاد مجلس النواب، وإيّ تأخير في الصرف المالي يتحمّل مسؤوليته من قاطع وعطل وفرض إدخال البلد في حساباته السياسية.

العرض المالي يضع الاصبغ على الجرح اللبناني، فلتتواضع القوى السياسية الممثلة في الحكومة ولتنزل من سقف المزايادات الى أرض الواقع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي، لبنان يطالب اليوم برجال سياسة حقيقيين لا مزايدين شعوبيين.

في مجلس الوزراء انصف رجال الدفاع المدني، فرحب المتطوعون بالقرارات الحكومية، فمضى ينصف اللبنانيون بجل ازمة النقابات من دون اعباء اضافية لا في الضرائب على بنزين ولا على اي سلعة ضرورية؟

الرئيس نبيه بري كان يطلق الدعوة مجددا بان يكون موضوع اصدار المراسيم التطبيقية المتعلقة بالنفط على رأس جدول اعمال الحكومة، لان هذا الملف لا يتحمل المزيد من التأجيل والمماطلة.

في السياسة لا جديد يذكر سوى محاولة يقوم بها النائب اميل رحمة على خط الرابية بنشعي لضمّ التيارين مجددا إلى تضامن سياسي ونيابي يقرب المسافات املا باتفاق حول رئاسة الجمهورية.

سوريا... صوت الاعتراض التركي على التقدّم الميداني السوري في ريف حلب لم يسمعه الحلف الروسي الابرياني السوري، وبعد سيف النصر السوري المقدم من البحرين الى الرئيس فلاديمير بوتين يأتي الإعلان عن زيارة الملك السعودية سلمان بن عبد العزيز الى موسكو في منتصف الشهر المقبل، فاماذا يبلّغ في السياسة بعد تطورات الميدان؟

### «ام تي في»

امتصّ مجلس الوزراء غضب الشارع بإقراره آلية تمهّد لتثبيت اجراء ومتعاقدي الدفاع المدني، وامتصّ غضب ناشطي المجتمع المدني بتجنّبه اقرار أيّ زيادة على صفيحة البنزين، وتفادى قنبلة هيئة التنسيق التي توعدت بالاضراب، لكن المفارقة ان لا تمويل للإنفاق المستجد، ذاك أنّ واقع الخزينة يحتم زيادة في الضرائب لتأمين التغطية.

صحيا طمأن الوزير وائل ابو فاعور المواطنين ان لا انتشار وبائيا لأنفلونزا الخنازير، لكنه نصحهم بالابتعاد عن التوبويس عشية عيد العشاق.

والأهم ان لا ينسحب تكتيك التخدير على الخمسين مليار ليرة التي أقرّها المجلس للجيش لشراء ذخيرة، الصورة على العكس الرئاسي قائمة أكثر بعد تطير جلسة الثامن من شباط، والحركة تتركز الآن على إمكان جمع كل فريق شتاته تحت نار التصلب المتبادل.

كل هذا ترف والشمال السوري يتعرّض لحرب ابادة وترانسبير حقيقية تقودها روسيا وسط تصاعد التوتر بين الرياض وموسكو اعلن الكرملين عن زيارة للعاهل السعودي الى روسيا منتصف آذار.

### «الجديد»

لم يكن على طاولة مجلس الوزراء أيّ زيادة في سعر البنزين ولا أيّ من المحروقات القابلة للاشتعال... لكن مادة سياسة واحدة كانت كفيّلة بأن تشعل الحرب بين وزيرى التربية والمال... وخرج الوزيران من الجلسة ليحتكما إلى «تويتز». الخلفية المعلّنة تربوية... لكن الوزير الياس بو صعب قال لهالجديد» إنّ الوزير علي حسن خليل أراد تصفية حسابات سياسية في الملف الخطأ... متحدّثا عن حقوق الأساتذة المتعاقدين وصرف رواتبهم المجمّدة منذ ستة أشهر، واتهم وزير التربية وزارة المال بعرقلة هذه الحقوق... لكن الوزير علي حسن خليل ردّ عبر «الجديد» أيضا فسان: من عطل مجلس الوزراء خمسة أشهر؟ موضحا أنّ زميله رفع كتابه في أيلول عام 2015... لكن تياره اتخذ قرار الاعتكاف وتعطيل الجلسات، ومع انتهاء العام بدأنا سنة مالية جديدة، ما يستوجب إعادة كامل الإحالات من مجلس الوزراء، ردّت الإحالة في 5-1-2016 وأجبت عليها بعد يومين تماما... لكن الوزير المرافق كان دائم السفر، واليوم جاء بو صعب بها من خارج جدول الاعمال، قدّمها عند العاشرة ويريد إقرارها في العاشرة والنصف. الموقعة التربوية هذه... ليست سوى انعكاس للحالة السياسية وانبعاثاتها الممتدّة من الرابية إلى عين التينة... وعلم أنّ أجهزة الإطفاء قد بدأت بمدّ خراطيمها لتوقيف السجّال هنا ومساعي التواصل الأبعد مدى انطلقت على «بساط الرحمة» تيمنا ببساط ربح وليد جنبلاط... إذ جمع النائب اميل رحمة كلا من العميد شامل روكز والوزير السابق يوسف سعادة وطوني سليمان فرنجية في حضور اللواء عباس إبراهيم، وقال العميد روكز لهالجديد» إنّ اللقاء هو لتبنيث علاقة طيبة هي في الاصل موجودة... وجلسة اليوم (امس) «قعدة بسيطة وعادية» ولا تحتلّ أكثر، لكن صاحب المبادرة النائب رحمة أعلن لهالجديد» أيضا أنه يتطلع إلى رفع آمالها وصولا إلى مصالحة بين عون وفرنجية. واستنادا إلى الآمال بالمصالحة فإنّ مكوناتها لا تحتلّ إلا خيارا واحدا وجرئيا يقدم عليه المرشح سليمان فرنجية بالانسحاب لمصلحة العماد ميشال عون... وعندما تتحد وتتكلم القوى المسيحية على مرشح واحد لن يكون أمام زعيم المستقبل أيّ ذريعة للرفض، فالإجماع المسيحي على مرشح واحد سوف يجرح الحريري؛ ويحدّد خيارات الكتائب وإنّ صوّتت بالورقة البيضاء... ويدفع وليد جنبلاط إلى الالتحاق بالوحدة، والتي من شانها أن تدفع رئيس المجلس إلى الانصياع للرأي المسيحي الواحد.. فهذا خيار هم.

### «المنار»

بعد احد عشر عاما اكتشف مجلس الوزراء اللبناني المشكلة: أنّ لا موازنة... فعلى أيّ موازين يُدار البلد ويجري الإنفاق، ويوعد الناس بجل عشرات الملفات؟ كيف ستصنر النقابات، ويثبت منطوق الدفاع المدني، وتتخبّط مجالس البلديات... وعلم أجمع اليوم (امس) مجلس الوزراء؟

يجمع الوزراء اليوم او يختلفون غدا، لكن اللبنانيين مجمعون على أنّ ما يجري هو أخطر محاولات التناكي السياسي على واقع اجتماعي واقتصادي وبيني وصحي أكثر من خيبر.. فهل يعلمون أنّ تضيق الوقت والخيارات، وتراحم الملفات يدفع ثمنها المواطنون حتى قبل ان يتحدّثوا عن فرض الضرائب بل الخوات!

هل يعلم المعنويون إنّ الفاتورة الصحية وحدها التي يدفعها المواطنون من أموالهم وراوحهم باتت خيالية بسبب كل أنواع الاوبئة، وليس آخرها النقابات، وان انكرت التصريحات؟ وهل يعلم المعنويون أنّ اللعب بمصير الناس على شفا الجرف الهاري لا يتحكم بنتائجها دائما للاعبون؟ في سورية فقد اللاعبون بأوراق التكفيريين جل نقاطهم، فانتقلت عدوى الاتهامات من الارهابيين المهزومين الى رعاتهم الاقليميين والدوليين، وفيما يجهد بعض العرب لعرض العضلات في الميدان تحت مظلة الاميركي، لفت اليوم (امس) سؤال تركي أطلقه رجب الطيب اردوغان على وقع تقدّم الاكراد في منغ: هل الاميركيون معنا ام مع الاكراد؟

### «او تي في»

بعد أشهر على حملات سجالية عنيفة، تحت عنوان رفض التعطيل الحكومي وضرورة تفعيل المؤسسات، تمخّض مجلس الوزراء اليوم عن مرسوم أولي لتخدير متعاقدي الدفاع المدني، وعن بحث عمومي في الأزمات المالية المتراكمة... فيما مزاريب هدر المال العام مفتوحة، من الجمار إلى مرفا بيروت، ومن المطار إلى وسط العاصمة، ومن القيمة المضافة إلى كل القيم الناقصة في شتى المجالات... وبعد نحو عشرين شهرا على شغور رئاسة الجمهورية، وقيام جوقّة ندب كاملة على نغمة أنّ ميشال عون هو سبب التعطيل، وأنّ المطلوب هو اتفاق المسيحيين... فجأة عندما اتفق هؤلاء، صار الكلام الوزاري سهلا مستسهلا، عن أنّ الفراغ طويل، لأنّ القرار الإقليمي بترئيس مناصب ما على جمهوريتنا، لم ينجح بعد... وبعد سنوات على الصراخ تحذيرا من كارثة الزوح السوري... الكارثة إنسانيا أو لا على مليون إنسان، ووطنيا ثانيا على كل لبنان... ذهب أردوغان إلى لندن ولطش ثلاثة مليارات دولار باسم بؤساء سورية... فيما ذهب لبنان إلى لندن نفسها، وعاد بخفي حنين وبكلام لا يعنى ولا يسمّن... كل هذا، لأنّ لدينا طبقة من السياسيين، بصحّ فيهم قول الكاتب محمد المغاوط، من أنهم لا يفترقون بين الخيار الاستراتيجي والخيار بلبن، فتصير السلطة معهم وبالنسبة إليهم، مجرد سلطة... ربما لذلك، صار العالم يسخر منا... وآخر سخريته برناج تلفزيوني أسترالي، يصورنا مختلفين، أو حتى متخلفين...

### «ال بي سي»

لبنان بلد العجائب ففي بلد يسير من دون موازنة للدولة منذ عام 2005 تجتمع الحكومة وتخصّص نقاشاتها للدراسة ماليتها.

في جلسة اليوم (امس) نجا اللبنانيون من فرض ضريبة على صحيفة البنزين، لكن الجلسة نفسها أقرّت نفقات قبل إنفا حاجاة الى اعتمادات ليطيّن ان اعتماداتها مؤمنة، وكأّن الدولة فائدة للرؤية، فيما المطلوب إنقاذ الوضع المالي من خلال وضع موازنة مغبّية، موازنة لو بحثت في مجلس نواب أقلّ الباب على نفسه وفي حكومة حساب خزنتها في مصرف لبنان قيمته ثلاثة آلاف مليار، لكن اللبنانيون اتفقوا على عدم السير بأنفسهم على حافة الهاوية المالية، ولما كان هناك كلام عن فاتورة هدر وفساد بنسبة اثني 32%، أي ما يعادل خمسة مليارات دولار.